



في وجوده في هذه الحياة بإذن الله .
قال تعالى في محكم التنزيل:

((ووصينا الإنسان بوالديه
إحساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله ويصالة ثلاثون شهراً)) .

٢- الإحسان إليهما:

قال تعالى: ((ووصينا الإنسان بوالديه حسناً))

٣- عدم تهرهما:

قال تعالى: ((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
ووالديه إحساناً إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريماً)) .

٤- دعاء الولد لوالديه:

جاءت بعض الآيات في القرآن الكريم يدعو
فيها الولد لوالديه بالمغفرة والرحمة ويحتر



البر في الإصطلاح:

يقصد ببر الوالدين طاعة الولد لوالديه قبيها
لأنه به من المعروف وإكرامهما والعمل
على كسب رضاها والتفاني في خدمتهما
وفي إنجاز أعبائهما في أسرع وقت ممكن.

ثانياً : بر الوالدين في القرآن الكريم:

لقد أولى القرآن الكريم بر الوالدين اهتماماً
عظيماً يبدو ذلك من خلال كثرة الآيات التي
تحت عليه ووصت به واليك أخي القارئ
عرضاً بعضها :

١- عناية الوالدين :

وصف الله تعالى في كتابه العزيز التعب والعناء
الذي يصيب الأم أثناء فترة الحمل وخلال الولادة
وبعد ذلك الرضاعة وينبغي على السولد أن
يشكر الله على نعمه الكثيرة التي لا تعد
ولا تحصى وأن يشكر والديه لأنهما هما السبب



أولاً:تعريف بر الوالدين:

إن تحديد تعريف بر الوالدين معرفة معنى
البر لغوياً واصطلاحياً .

البر في اللغة:

ذكر المعجم الوجيز معنى البر في اللغة فقال:
(بر) فلان والديه توسع في الإحسان إليهما
ووصلهما فهو بار جمع بررة . وهو يسر
جمع أبار .

وجاء معنى البر في الحديث الشريف عن
التواس بن سمعان الأنصاري قال : سألت
رسول الله ﷺ عن السير

والإثم فقال: ((البر حسن الخلق والإثم
ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه
الناس)) .



((ما أحد يبذل الجنة يحب أن يرجع إلى
الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا
الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة)) .

بر الوالدين يزيد في العمر :

إن الأبناء البارين بوالديهم يزيد الله في
عمرهم وهذه الزيادة هي زيادة في بركة العمر
حيث أن الله تعالى يبارك لمن بر والديه فسي
أوفقته وأعماله ويسر لها له وجاءت بعض
الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤيد ذلك ومنها:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

((من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له
في أثره فليصل رحمه)) .



هذا من البر بالوالدين فحاش على لسان
نبي الله نوح عليه السلام في قوله تعالى :

((وقال نوح رب لا تترك عسلى الأرض من
الكافرين دياراً)) (٤) إنك إن تفرمهم يبطلوا عبادتك

ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً. (٥) رب اغفر لي
والوالدي وللمن دخل بيئتى مؤمناً وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزده الظالمين إلا تباراً (٦)
فضل بر الأب:

اهتم الإسلام ببر الأب وجعل رضاه مقوماً على
رضا الزوجة والأولاد فيجب على الأبناء طاعته
وإرضاه في غير معصية الله والإسراع في تنفيذ
حاجاته ومطالبه الدنيوية.

تقديم بر الوالدين على الجهاد:

لقد فضل الإسلام بر الوالدين على السجود في
سبيل الله إذا كان فرض كفاية علماً أن من يموت
شهيداً في سبيل الله فهو في الجنة كما جاء في
الحديث الصحيح قال رسول الله ﷺ